المقشر من القشر الثاني والباقلا المقشر وبزر الخشخاش وقشره والصمغ
العربي والطين الارمني بلعاب بزر قطونا وقد يكون السعال من رطوبة الرئة
نفسها ويعرض هذا للمشايخ والمرطوبين لان ادمغتهم لا تزال تمتلي فضولا لبردها
ورطوبتها وعجزها عن هضم الغذاء وتحلل فضولها وتنحدر منها الى الرئة لان
الرئة في جوهرها ليست شديدة الرطوبة وانما تترطب مما ينحدر اليها من النزلات
او لان احشاءهم وعضدهم يمتلي من الرطوبات فينشفها الرئة لانها عضو
اسفنجي متخلخل ولذلك شبهها القدماء بصوفة توضع بقرب رطوبة فانها تجذبها
الى نفسها وعلامته كثرة النفث ووفوره لكثرة المادة وقرب مكانها و
لجوج البلغم في الحلق لغلظه ولزوجته لضعف الحرارة عن النضج والتلطيف
والتقطيع وكثرة الخرخرة لتعثر الهواء المستنشق وخصوصا في النوم وبعده
لازدياد تلك الرطوبات غلظا ومقدارا بسبب انتفاء الحرارة الملطفة
المحللة التي تكون في اليقظة ولعدم انتفاث شيء منها في النوم وعلاجه تنقية
البدن من البلغم بعد انضاجه بطبيخ بزر الرازيانج وبزر الكرفس واصل السوس
والزوفا اليابس والبرسياوشان بالقيء بطبيخ بزر الفجل واصل السوس مع
العسل والاسهال بايارج روفس واخذ اللعوقات الحارة المنشفة في الفم
مثل رب السوس والزوفا اليابس والايرسا واللوز المر وشيء من الحلتيت
وبزر الانجرة مدقوقة معجونة بالعسل والتغذي بالاغذية المنشفة كالقلايا والكرنباج
واما السوء مزاج حار في الرئة وامتلاءها من الدم الصفراوي فيمددها ويلذعها
وتريد الطبيعة ان تدفع ذلك بالسعال وعلامته عظم النفس لشدة الاشتياق

الى النسيم

الى النسيم البارد وحرارته لكثرة اختلاط الابخرة الحارة الدخانية معه والعطش و
خاصة عند التعب واستلذاذ الهواء البارد وسكون العطش به اكثر من سكونه
بالماء وحمرة الوجه لكثرة ارتفاع الابخرة الحار اليه وقبوله لها لتخلخلها ولكون وضعها
على محاذاة الرئة وعدم النفث لرقة المادة وربما كان نفث اصفر مراري
اذا اشتد السعال ولم يكن المادة بتلك الرقة وعلاجه الفصد من الباسليق
وتسكين حرارة المزاج بالمبردات والزام ماء الشعير فانه جامع للنفث والتبريد
والتغذية ولعاب بزر قطونا والبنفسج المربى واللعوقات الباردة المعمولة من
بزر القثاء واللوز الحلو والبنفسج والكثيرا مع طبيخ العناب والسبستان وبزر
الخطمي والسكر الطبرزد ووضع الاطلية الباردة على الصدر كالصندل والكافور
وجرادة القرع مع ماء الكزبرة والخس والماورد ونحوها وتمريخه بالقيروطي الاخضر
يعني المشرب من ماء البقول الباردة كالخس والكزبرة ونحوهما واما السوء مزاج
بارد مكثف للرئة تتحرك الطبيعة لدفع اذيته وعلامته رصاصية اللون اي
بياضه مع خضرة يسيرة وسببه جمود الدم وكثافته وقلة ما يتولد منه ذلك لما
يبرد القلب بالمجاورة ويبرد ببرده الكبد فيحدث من جموده سواد لذهاب
اشراقه ومن نقصانه بياض مشوب بصفرة كما في اليرقان والسواد اذا خالط
الصفرة تولدت منهما الخضرة وقلة العطش والانتفاع باستنشاق الهواء
الحار والحمام وعلاجه ان كان من سبب بارد خارج عن البدن كمجاورة الثلوج
وشرب الماء البارد حصر النفس لان الهواء الحار الذي كان يخرج برد النفس
يدور في جميع مجاري الرئة فيسخنها في الحال ويزيل عنها سوء المزاج وان كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)